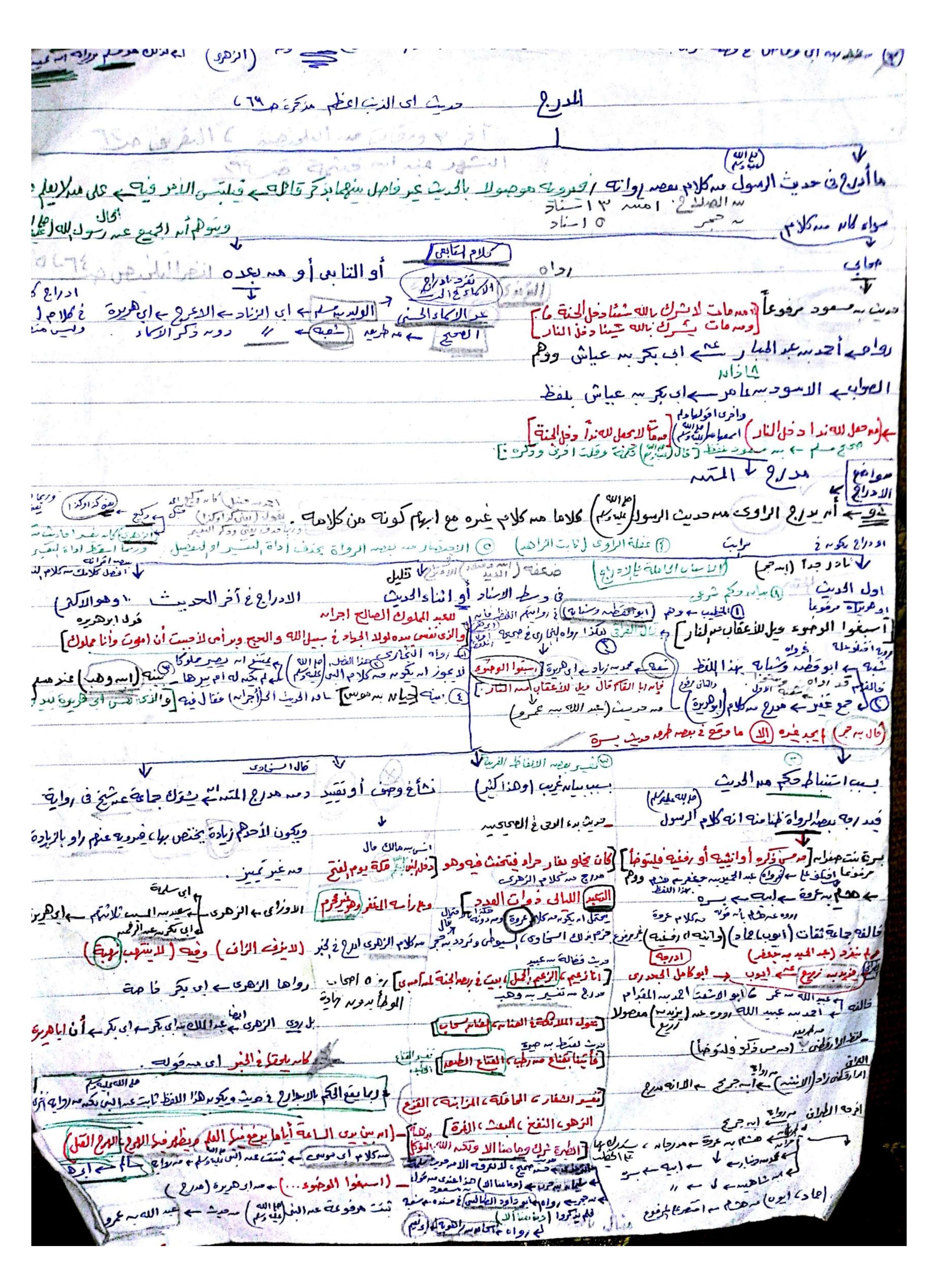


# المدرج

حديث أي الذنب أعظم مذكرة ص ٦٩

ما أدرج في حديث الرسول من كلام بعض رواته / بحروف موصولًا بالحديث غير فاصل بينهما بذكر قائله فيلتبس الأمر فيه على من لا يعلم

ابن الصلاح: أمس ١٣ إسناد — ابن حجر: ١٥ إسناد

سواء كان من كلام الصحابي أو التابعي أو من بعده ويتوهم أن الجميع عن رسول الله

حديث ابن مسعود مرفوعًا [ومن مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة] [ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار]

رواه أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر بن عياش ووهم

الصواب الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش بلفظ

[من جعل لله ندًا دخل النار] [من مات لا يجعل لله ندًا دخل الجنة]

صحيح مسلم عن ابن مسعود بلفظ [قال رسول الله كلمة وقلت أخرى وذكره]

مدرج المتن

مواضع الإدراج

أن يدرج الراوي من حديث الرسول كلامًا من كلام غيره مع إيهام كونه من كلامه.

الإدراج يكون في: نادر جدًا (ابن حجر) — أول الحديث

في وسط الإسناد أو أثناء الحديث — قليل

الإدراج في آخر الحديث وهو الأكثر

أبو هريرة مرفوعًا [أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار]

شعبة عن أبي قطن وشبابة بهذا اللفظ

الخطيب: وهم أبو قطن وشبابة في روايتهم

البخاري: أسبغوا الوضوء، فإن أبا القاسم قال ويل للأعقاب من النار

أي جمع غيره من مدرج من كلام أبي هريرة

قال ابن حجر: لم يجد غيره إلا ما وقع في بعض طرق حديث بسرة

للعبد المملوك الصالح أجران

[والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك]

قول أبي هريرة

لا يجوز أن يكون من كلام النبي ﷺ لأنه لم يكن له أم يبرها

بسبب استنباط حكم من الحديث

فيدرجه بعض الرواة فيظن منه أنه كلام الرسول ﷺ

بسرة بنت صفوان [من مس ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليتوضأ]

هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة

خالفه جماعة ثقات (أيوب، حماد) (وأنثييه، رفغيه) أدرجه

يزيد بن زريع عن أيوب — أبو كامل الجحدري

تفسير بعض الألفاظ الغريبة: بسبب بيان غريب (وهذا كثير)

حديث بدء الوحي في الصحيحين

[كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد]

مدرج من كلام الزهري

[أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي ببيت في ربض الجنة]

[فأتينا بقناع من رطب والقناع الطبق]

[تفسير الشغار، المحاقلة، المزابنة، القزع]

[الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل]

ناشئ وصف أو تقييد — ومن مدرج المتن أن يروي جماعة عن شيخ في رواية ويكون لأحدهم زيادة يختص بها فيرويه عنهم راوٍ بالزيادة من غير تمييز.

الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب (أبي سلمة، أبي بكر بن عبد الرحمن) عن أبي هريرة

(لا يزني الزاني) وفيه (لا ينتهب نهبة)

رواها الزهري عن أبي بكر خاصة

بل روى الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي بكر أن أبا هريرة كان يلحقها في الخبر

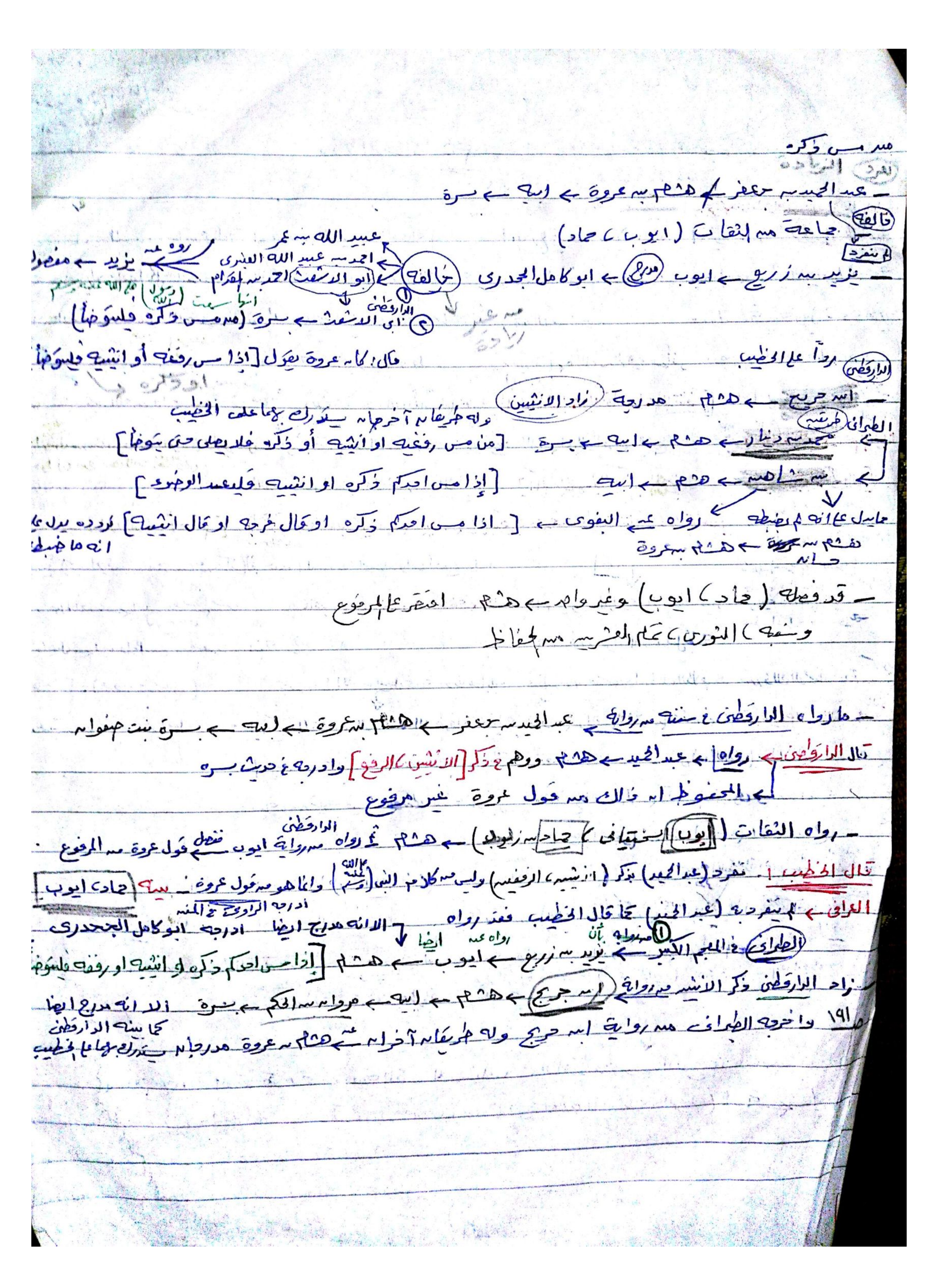
وربما يقع الحكم بالإدراج في حديث ويكون هذا اللفظ ثابتًا عن النبي ﷺ

[إن بين يدي الساعة أيامًا يرفع فيها العلم ويظهر فيها الهرج والهرج القتل]

من كلام أبي موسى — ثبت عن النبي ﷺ

(أسبغوا الوضوء...) من أبي هريرة (مدرج)

ثبت مرفوعة عن النبي ﷺ من حديث عبد الله بن عمرو



مدرج من ذكره
الزيادة (الفرد)

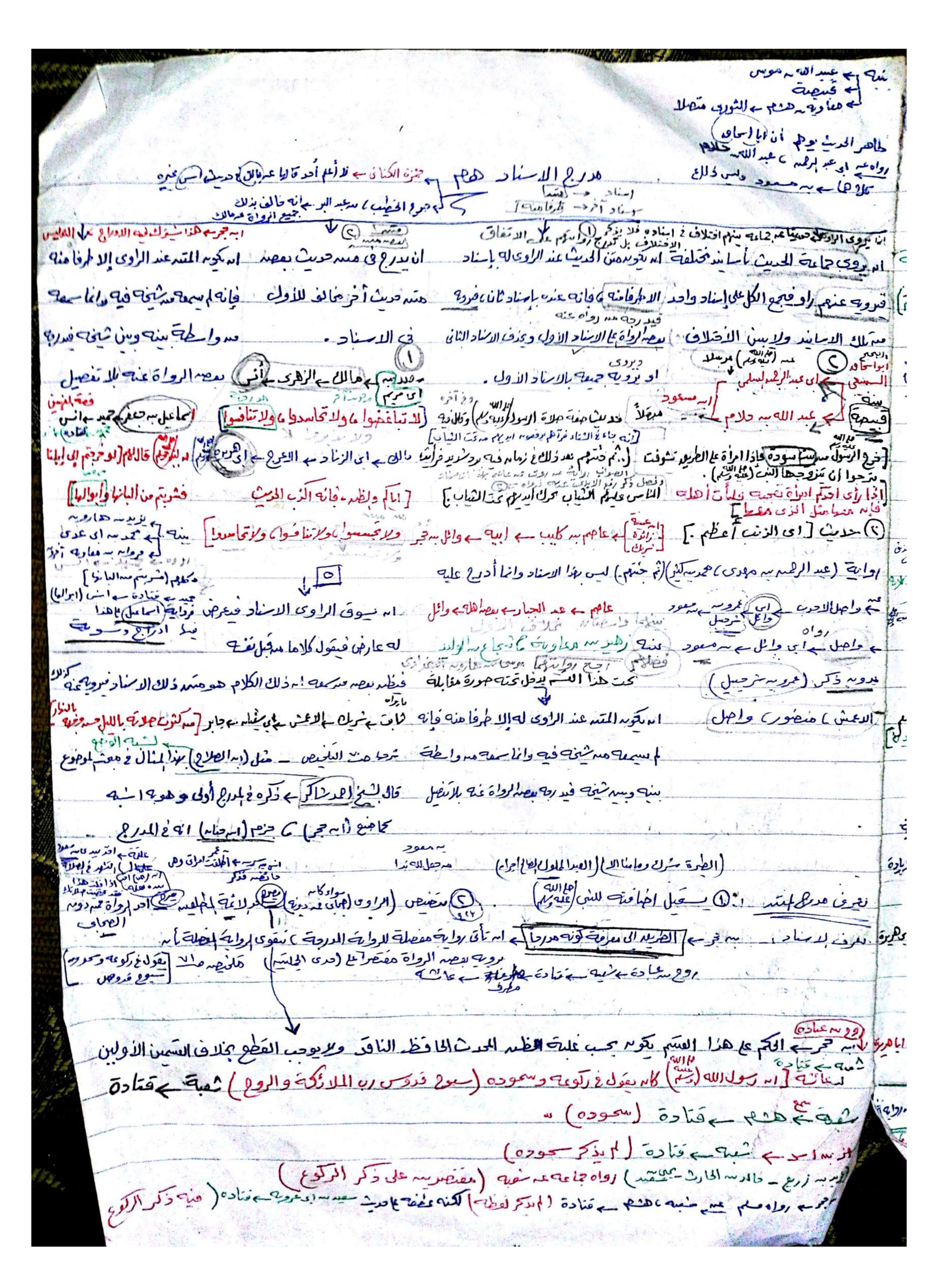
- عبد الحميد بن جعفر ← هشام بن عروة ← أبيه ← بسرة
(خالفه) جماعة من الثقات (أيوب، حماد)
(لم ينفرد)
- يزيد بن زريع ← أيوب (مدرج) ← أبو كامل الجحدري (خالفه) ← أبو الأشعث أحمد بن المقدام / أحمد بن عبيد الله العنبري / عبيد الله بن عمر
رووه عنه ← يزيد ← مفصولًا
(١) الدارقطني
(٢) أبي الأشعث ← بسرة (من مس ذكره فليتوضأ)
أنها سمعت (رسول الله) صلى الله عليه وسلم
من غير زيادة

(الدارقطني) رواه على الخطيب فقال: كان عروة يقول [إذا مس رفغه أو أنثييه فليتوضأ] أو ذكره

- ابن جريج ← هشام مدرجة (زاد الأنثيين)
وله طريقان آخران يستدرك بهما على الخطيب
الطبراني (طريقه)
← محمد بن دينار ← هشام ← أبيه ← بسرة [من مس رفغيه أو أنثييه أو ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ]
← ابن شاهين ← هشام ← أبيه [إذا مس أحدكم ذكره أو أنثييه فليعد الوضوء]
ما يدل على أنه لم يضبطه ← رواه عن البغوي ← [إذا مس أحدكم ذكره أو قال خرجه أو قال أنثييه] تردده يدل على أنه ما ضبطه
هشام بن عروة ← هشام بن عروة
حسانه

- قد فصله (حماد، أيوب) وغير واحد ← هشام اقتصر على المرفوع
وشعبة، الثوري، عالم القرشي من الحفاظ

- ما رواه الدارقطني في سننه من رواية ← عبد الحميد بن جعفر ← هشام بن عروة ← أبيه ← بسرة بنت صفوان
قال الدارقطني ← رواه ← عبد الحميد ← هشام ووهم في ذكر [الأنثيين، الرفغ] وأدرجه في حديث بسرة
← المحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مرفوع
- رواه الثقات (أيوب السختياني، حماد بن زيد) ← هشام ثم رواه الدارقطني من رواية أيوب ← فصل قول عروة من المرفوع.
قال الخطيب: تفرد (عبد الحميد) بذكر (الأنثيين، الرفغين) وليس من كلام النبي (صلى الله عليه وسلم) وإنما هو من قول عروة ... بينه [حماد، أيوب]
العراقي ← لم ينفرد به (عبد الحميد) كما قال الخطيب فقد رواه
(الطبراني) في المعجم الكبير ← يزيد بن زريع ← أيوب ← هشام [إذا مس أحدكم ذكره أو أنثييه أو رفغه فليتوضأ]
(١) مدرج بأن رواه عنه أيضًا ↓ إلا أنه مدرج أيضًا أدرجه أبو كامل الجحدري
أدرجه الراوي في المتن
زاد الدارقطني ذكر الأنثيين من رواية ← (ابن جريج) ← هشام ← أبيه ← مروان بن الحكم ← بسرة إلا أنه مدرج أيضًا كما بينه الدارقطني
ص ١٩١ وأخرجه الطبراني من رواية ابن جريج وله طريقان آخران عن هشام بن عروة مدرجان يستدرك بهما على الخطيب



بنه ← عبد الله بن مسعود
← قبيصة
← معاوية بن هشام ← الثوري متصلا

ظاهر الحديث يوهم أن أبا إسحاق
رواه عن أبي عبد الرحمن ، عبد الله بن سلام
كلاهما ← ابن مسعود وليس كذلك

## مدرج الإسناد وهو

إسناد ← متن
إسناد آخر ← طرفا منه

حمزة الكناني ← لا أعلم أحدا قال إلا عن مالك في حديث أنس غيره
كل من جروح الخطيب ، ابن عبد البر ← أنه خالف بذلك جميع الرواة عن مالك

أن يروي الراوي حديثا عن جماعة بينهم اختلاف في إسناده فلا يذكر ① الاختلاف بل يدرج روايتهم على الاتفاق

② ابن حجر هذا يشترك فيه الإدراج مع التدليس

أن يروي جماعة الحديث بأسانيد مختلفة أن يكون من الحديث عند الراوي له بإسناد ... أن يدرج في متن حديث بعضه ... أن يكون المتن عند الراوي إلا طرفا منه

فيرويه عنهم راو فيجمع الكل على إسناد واحد الا طرفا منه فإنه عنده بإسناد ثان ، فيرويه متن حديث آخر مخالف للأول فإنه لم يسمعه من شيخه فيه وإنما سمعه

فيدرجه من رواه عنه

من تلك الأسانيد ولا يبين الاختلاف ) بعض الرواة عن الإسناد الأول ويحذف الإسناد الثاني في الإسناد . من واسطة بينه وبين شيخه فيدرجه

او يرويه جميعه بالإسناد الأول . ① ... ← مالك ← الزهري ← أنس بعض الرواة عنه بلا تفصيل

② أبو إسحاق السبيعي ← أبي عبد الرحمن السلمي عن (النبي صلى الله عليه وسلم) مرسلا
ابن مسعود ← عبد الله بن سلام
قبيصة

حديث صفة صلاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقال فيه [ أنه جاء في الشتاء فرآهم يرفعون أيديهم من تحت الثياب ]

[ لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تنافسوا ] إسماعيل بن جعفر ← حميد ← أنس

[ خرج الرسول من ... سودة فإذا امرأة على الطريق تشوفت ... ثم جئتهم بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت ... مالك ← أبي الزناد ← الأعرج ← أبي هريرة ... قال لهم [ لو خرجتم إلى إبلنا

ترجوا أن يتزوجها النبي (صلى الله عليه وسلم) .

[ إذا رأى أحدكم امرأة تعجبه فليأت أهله فإنه معها مثل الذي معها ]
الناس عليهم الثياب تحرك أيديهم تحت الثياب ] [ إياكم والظن ، فإنه أكذب الحديث فشربتم من ألبانها وأبوالها ]

② حديث [ أي الذنب أعظم . ] ابن عيينة ، زائدة ، شريك ← عاصم بن كليب ← أبيه ← وائل بن حجر [ ولا تجسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تحاسدوا ]

بينه ← يزيد بن هارون
← محمد بن أبي عدي
← مروان بن معاوية

رواية (عبد الرحمن بن مهدي ، محمد بن كثير) (ثم جئتهم) ليس بهذا الإسناد وإنما أدرج عليه

⑤

← واصل الأحدب ← أبي وائل ← عمرو بن شرحبيل ← ابن مسعود
عاصم ← عبد الجبار بن وائل ← بعض أهله ← وائل
أن يسوق الراوي الإسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه

← واصل ← أبي وائل ← ابن مسعود
بينه زهير بن معاوية ، شجاع بن الوليد

فيدون ذكر (عمرو بن شرحبيل)
تحت هذا القسم يدخل تحته صورة مقابلة فيظن بعض من سمعه أن ذلك الكلام هو متن ذلك الإسناد فيرويه عنه كذلك

الأعمش ، منصور ، واصل
أن يكون المتن عند الراوي له إلا طرفا منه فإنه ثابت ← شريك ← الأعمش ← أبي سفيان ← جابر [ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار

لم يسمعه من شيخه فيه وإنما سمعه من واسطة شرحه من التلخيص - مثل (ابن الصلاح) بهذا المثال في مبحث الموضوع

بينه وبين شيخه فيدرجه بعض الرواة عنه بلا تفصيل قال الشيخ أحمد شاكر ← ذكره في المدرج أولى وهو به أشبه

كما صنع (ابن حجر) ، جزم (ابن حبان) أنه في المدرج

(الطيرة شرك وما منا إلا) ( العبد المملوك الصالح أجران)

تعريف مدرج المتن .: ① يستعمل إضافته للنبي (صلى الله عليه وسلم) ② مختص (الراوي (صحابي فمن دونه) سواء كان ... الأئمة المخلصين ... أحد الرواة ممن دون الصحابي

... يعرف الإدراج ... ابن حجر ← الطريق الى معرفة كونه مدرجا ← أن تأتي رواية مفصلة للرواية المدرجة ، تقوى الرواية المفصلة بأنه

يرويه بعض الرواة مقتصرا على (أحد الجملتين)
روح بن عبادة ← شعبة ← قتادة ← مطرف ← عائشة

ابن حجر ← الحكم على هذا القسم يكون بحسب غلبة الظن الحدث الحافظ الناقد ولا يوجب القطع بخلاف القسمين الأولين

لمخالفته [ أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول في ركوعه وسجوده (سبوح قدوس رب الملائكة والروح) شعبة ← قتادة

شعبة ← هشام ← قتادة (سجوده) "

... ← شعبة ← قتادة (لم يذكر سجوده)

(يزيد بن زريع - خالد بن الحارث - يحيى القطان) رواه جماعة عن شعبة (مقتصرين على ذكر الركوع)

ابن حجر ← رواه مسلم عن شعبة ، هشام ← قتادة (لم يذكر لفظه) لكنه يحفظ الحديث سعيد بن أبي عروبة ← قتادة ( فيه ذكر الركوع